رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح نونية ابن القيم)الدورات العلمية(6341 - 2441هـ

نونية ابن القيم:)هذي أصول الدين حقا(72/4/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 64

عبدالرحمن البراك

احسن الله اليك الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمسلمين اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:00:00

الا في الكافية الشافية. في الانتصار للفرقة الناجية. هذه اصول الدين حقا لا اصول الخمس للقاضي هو الهمداني. الحمد لله والصلاة والسلام هذه اصول الدين يشير الى ما تقدم الايمان - 00:00:22

الخمسة المذكورة في ايات من القرآن وهي مجتمعة في في ايتين في سورة البقرة لكن البر من امن بالله وفي سورة النساء ويكفر بالله وملائكته كما تقدم اه ومذكورة بتفصيل في مواضع اخرى - 00:00:49

الايمان بالله واليوم الاخر الايمان بالله ورسله امنوا بالله ايات لا اصول المعتزلة وذكر منهم عبد الجبار الحمداني صاحب كتاب الاصول الخمسة فان المعتزلة الاصول اصول دينهم واصول اعتقاده الخمسة - 00:01:14

توحيد ويدخلون فيه نفي الصفات هم يرون نبذ صفات هذا من تحقيق التوحيد سبحان الله وبحمده ان هذا لامر عجيب صفات هذا التوحيد ما اعظم اللبس والتلبيس والعدل ويضمنونه نفي القدر - 00:01:54

ان اثبات القدر يتضمن هو اثبات الظلم ونسبة الظلم الى الله تعالى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويضمنون الخروج على الولاة الظلمة الخروج عليهم بالسيف والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بهذه الصيغة هذا حق - 00:02:24

الشأن في مقصودهم منه ما مقصودهم منه؟ يعني عبروا عن عن عن مذهبهم في الخروج على الولاة عبروا عنه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهكذا من اصولهم قولهم بك بالمنزلة بين المنزلتين - 00:02:56

بشأن مرتكب كبيرة الكبيرة عند المرجئة مؤمن كامل الايمان ما دام انه مصدق بقلبه وعند اهل السنة عنده ايمان وعنده فهو مؤمن بما معه من الايمان فاسق بما ارتكب مئة كبيرة - 00:03:23

عند المعتدلة هو في منزلة بين المنزلتين لا هو مؤمن وعند الخوارج هو كافر. نعم مذهب المعتدلة عبروا عن مذهبهم بقولهم بان الفاسق العاصي كبيرة في منزلة بين لا هو مؤمن ولا كافر - 00:03:59

الاصل الخامس انفاذ الوعيد هو انهم يقولون يجب على الله عقاب كبيرة وان اذا مات ولم يتب فانه لا بد من من لابد من دخوله النار والخلود فيها لابد له من دخول النار والخلود فيها - 00:04:31

فجعلوه يعني فوافقوا الخوارج في في حكم الاخرة وافقوا الخوارج في حكم الاخرة دون حكم الدنيا نعم سيذكرها ابن القيم في في نظمه رحمه الله. نعم نعم هذه اصول الدين حقا لا اصول الخمس القاضي هو الامداني. تلك الاصول - 00:05:05

في الاعتزال وكم لها فرع فمنه الخلق للقرآن لا اصول تلك الاصول للاعتزال وكم لها فرع فمنه الخلق للقرآن. يعني هذه اصول معتدلة ولهذه الاصول فروع. ومن فروعها القول بخلط القرآن - 00:05:36

من فروع الاصل الاول الذي هو التوحيد من فروع الاصل الاول الذي هو التوحيد فروعه قولهم بخلق القرآن وقول بخلق القرآن فرع عن نفيهم لتكلم الرب تعالى فالقول بخلق القرآن بان القرآن مخلوق باطل متفرع عن باطل. باطل مبني على - 00:06:04

وهذي هي المقولة الشنعة التي بليت يا الامة جرى على الاسلام والمسلمين منها الشر العظيم عبر التاريخ هذا من فروع هذه المقالة

من من فروع العصر الاول التوحيد القول بخلق القرآن وله فروع عديدة ونفي العلو - 00:06:37
الله تعالى افعاله نعم وجحود اوصاف الاله ونفيهم لعلوه والفوق للرحمن. هذي كلها من فروع الاصل الاول ومضمون الاصل الاول الذي هو التوحيد. نعم هكذا اقول بخلق القرآن نفي العلو نفي صفات الرب تعالى اجمالا - 00:07:17
بتفصيل النعم وكذا كنفيهم لرؤيتنا له يوما كما يرى القمران. كذلك من فروع الصفات الرؤية نرجو رؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة المعتزلة ينفونها الرؤية. يقولون انه تعالى لا يرى يوم القيامة. لا يراه المؤمنون - 00:07:45
هذا الاصل آآ يعني كثيرا من الباطل من قولهم بخلق القرآن وان يأتيهم بالصفات ولا فيها من الرؤية. نعم وانا فوق ضار الرب والقدر الذي سبق الكتاب بهما حتمان. نعم هذا من فروع - 00:08:14
هذه الاصول وهذا هو مضمون الاصل الاخر وهو العدل فمن فروع او ما من ما من ما مما تتضمنه اصول المعتزلة الخمسة نفي القدر ان يكون الله سبق علمه وكتابه - 00:08:39
بما هو كائن الى يوم القيامة غولاتهم ينفون ذلك ينفون القدر باطلاق وينفونه كل مراتب القدر فان الايمان بالقدر له اربع مراتب يعني الايمان بعلم الله القديم بكل شيء آآ الامر الثاني او الاصل الثاني الايمان بكتابته تعالى - 00:09:06
كل ما هو كائن في ام الكتاب الاستاذة الامام بعموم مشيئة الله. وانه لا خروج لشيء عن مشيئته والرابعة الامام بعموم خلقه وان كل ما سواه تعالى مخلوق والله خالقه - 00:09:34
وولاتهم ينفون هذا كله ومتوسطون انما ينفون عموم المشيئة وعموم الخلق نعم وانا فوق الذي سبق الكتاب به هما حتما نعم. من اجل هاتيك الاصول وخلدوا اهل الكبائر في لغى النيران - 00:10:00
هذا هذا ما مضمون احد اصولهم وهو انفاذ الوعيد قولهم بان وعيد الله العصاة نافذ ولا يا لهم مغفرة وانهم لابد من دخول النار والخلود فيها نعم ولاجلها نفوا الشفاعة فيهم رواة حديثها بطعان. الله المستعان - 00:10:30
من فروع قولهم بانفاذ الوعيد نفي الشفاعة كذلك اهل السنة والجماعة يثبتون الشفاعة لاهل الكبائر اما مثل المعتدلة والخوارج متعينين بتقليد اهل الكبائر في النار. فانهم ينكرون الشفاعة. لان الشفاعة تتضمن نجاة من شاء الله من اولى - 00:11:02
من العصاة جاتهم خروجهم من النار كما توارت كما توارت تواترت بذلك السنة. نعم ولاجلها قالوا بان الله لم يقدر على اصلاح ذي العصيان. نسأل الله من من قولهم هنا في - 00:11:26
القدر وقالوا بتعجيز الرب وانه تعالى يعني من فروع قولهم انه تعالى بنفي خلق الله افعال العباد وان افعال العباد لا تتعلق بها مشيئة الرب ولا قدرته تعالى بانه على كل شيء قدير - 00:11:56
يقولون انه على كل شيء هو قائد عليه كل ما هو قادر عليه هو قائد التحصيل الحاضر فليس قديرا على كل شيء ويخرجون عن قدرته وخلقه ومشيئته افعال العباد فلا يقدر تعالى على ان يهدي ضالا - 00:12:41
بل العبد يفعل ما يفعل بماحض مشيئته ومحض قدرته. والله لا يقدر على تغيير حاله سبحان الله العظيم عما يقول الظالمون والجاهلون علوا كبيرا فمذهبهم يتضمن التعجيز الرب ولاجلها قالوا بان الله لم يقدر على اصلاح ذي العصيان. لا يفضح - 00:13:18
على اصلاحه لا يقدر على هدايته لا يقدر على هداية الكافر لا يقضي على اصلاح العاصي حتى يستقيم ويصير ويكون من المتقين لا يبدو قد علم بالظرورة انه تعالى على كل شيء قدير - 00:13:52
فهو يظل من يشاء ويهدي من يشاء يعطي ويمنع من يشاء فله الامر سبحانه وتعالى وله الحكم الفضائح ولا معقبة لحكمه وهذا من فروع من فروع نفيهم القدر العموم بمشيئة الله وعموم قدرته. نعم - 00:14:19
ولاجلي قالوا بان الله لم يقدر على ايمان ذي الكفران. لا كذلك هذا لا يقدر على ان يجعل الكافر مؤمنا والعاصي ومطيعا صالحا تقيا هيدي البيتين اعد البيتين. ولاجلها قالوا بان الله لم يقدر على اصلاح ذي العصيان - 00:14:59
نعم. ولاجلها قالوا لاجلها لاجل هذه الاصول. الظمير يعود للاصول. كل الكلام عن الاصول الخمسة الخمسة يا عبد الجبار الحمداني اهل المعتزلة العموم نعم ولاجلها قالوا بان الله لم يقدر على ايمان ذي الكفران. نعم. ولاجلها - 00:15:32

على الرحمن بالشرع المحال شريعة البهتان. من الايام قالوا انه يجب على الله ان يفعل الاصلح يجب عليك وجوب بعقولهم حكموا عليه بعقولهم يجب على الله ان يفعل الاصلح او ما هو الاصلح للعبد - 00:16:03

لم يقولوا انه تعالى يفعل ما يشاء بحكمة بحكمته البالغة لا وضعوا حكموا على الله بانه يجب عليه كذا ويحرم عليه كذا من ذلك انهم انه اذا لم يهدي العاصي او لم يهدي الكافر للايمان لم يعينه - 00:16:39

يكون ظالما نعم ولاجلها ولاجلها حكموا على الرحمن بالشرع المحال شريعة البهتان. نعم ولاجلها هم يوجبون رعاية للاصلح الموجود في الامكان. نعم حقا على رب الورى بعقولهم سبحانك اللهم ذا سبحان - 00:17:16

قال رحمه الله تعالى فاصبر. اللهم هذا وسادس تعبير عن هذه العصبة. نعم احسن الله اليك. نعم قال رحمه الله تعالى هذه الخمسة هي اصول الدين الحقة التي جاءت بها رسل الله. ان شاء الله للاسرة المتقدمة بالايتين. نعم. ودعوا اليها لا تلك الاصول الخمس - 00:17:54

التي اتفقت عليها المعتزلة وجعلوها شعارا للاعتزال وهي التوحيد المتضمن لنفي صفات الله عز وجل وكلامه والعدل المتضمن التكذيب بقضاء الله وقدره وشمول ارادته ومشيئته. والوعد والوعيد المتضمن لوجوب تنفيذ وعيده سبحانه. وخلود اهل الكبائر في النار ونفي الشفاعة. والمنزلة بين المنزلتين - 00:18:30

لنا في اسم الايمان عن عصاة المؤمنين. والقول بخلودهم مع الكفار في النار والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. الذي استغله المعتزلة لفرض مذاهبهم على المسلمين بقوة السلطان. تلك هي اصولهم الباطلة المنافية لما جاءت به الرسل - 00:19:00

ولما يقضي به العقل السليم فاين هي من تلك الاصول الكبار؟ التي قام عليها دين الله الواحد في كل زمان ومكان قال رحمه الله تعالى يعني ان تلك الاصول الخمسة التي اتفق عليها اهل الاعتزال والتي قررها - 00:19:20

وشيوخهم وهو القاضي عبدالجبار الهمداني قد تفرعت عنها فروع هي غاية في الفساد والشناعة. فمما تفرع على توحيدهم الباطل الذي هو الاصل الاول الذي هو الاصل الاول عندهم. القول بخلق القرآن. لان - 00:19:41

انهم لا يثبتون لله صفة الكلام. ويقولون انهم متكلم بمعنى خالق للكلام. والقول بانكار الصفات زعما منهم ان اثباتها ينافي التوحيد. والقول بنفي علوه تعالى على خلقه واستوائه على عرشه والقول بنفي رؤية المؤمنين - 00:20:01

له في الجنة رؤية حقيقية بالابصار. ومما تفرع عن اصلهم الثاني وهو العدل. نفي القضاء والقدر ونفي ارادة الله تعالى لفعل العبد لان ذلك في زعمهم يبطل مسؤولية العبد عن فعله وينافي وينافي العدل الذي يوجب ان يكون العبد حرا في فعله وقد غلوا في هذا الباب - 00:20:21

حتى قالوا انه لا يقدر على افعال العباد. فلا يقدر على خلق الايمان في الكافر ولا خلق الكفر في المؤمن. ولا ايقدر ان يعين العبد على ما به يصير فاعلا. ومنها ايضا قولهم بوجوب الصلاح والاصلح على الله عز وجل - 00:20:47

بالنسبة للعبد على خلاف على خلاف بينهم في معنى الاصلح. هل هو الانفع او الاوفق في الحكمة ردوا عليهم ذلك القول الفاسد خلقه تعالى للكافر الفقير المعذب في الدنيا بالفقر. وفي الاخرة بالنار فاي - 00:21:07

احل له في هذا. ومما تفرع على اصلهم الثالث فهو الوعد والوعيد. يعني وجوب اثابة المطيع المراد الذي يعصم من هذا اثبات الحكمة لله الذي يعصم من من من منا - 00:21:27

هذه الشبهة والايمان بحكمة الله فالله حكيم في تدبيره وتقديره يعطي ويمنع الحكمة يغني هذا يبسط الرزق ويقدر يظل من يشاء ويهدي من يشاء يرفع من يشاء ويغفر من يشاء - 00:21:52

ومرد ذلك كله وحكمته تعالى يجب على العبد الايمان شرع الله بشرع الله وقدره وحكمته فمن تمسك بهذه الاصول الجالة نجا من مقالات الضلال التي تفرقت فيها الفرق. نعم ومما تفرع على اصلهم الثالث وهو الوعد والوعيد. يعني وجوب اثابة المطيع وعقاب العاصي. القول بخلود - 00:22:23

الكبيرة في النار ان مات ولم يتب منها. والقول بنفي الشفاعة ثابتة لعصاة الموحدين. وانكار الاحاديث الواردة فيها والطعن في رواتها.

وهذا قليل من من كثير مما ترتب على اصولهم الجائرة ومبادئهم الخاسرة - 00:23:11
نسأل الله العافية والعصمة من هذا الظلال وان يهدينا لما اختلف فيه من الحق باذنه. جزاك الله خير ورحم الله الشيخ نعم قال رحمه الله تعالى فصل هذا وسادس عشرها اجماع اهل العلم اعني حجة - 00:23:31
هذا هو السادس عشر من ادلة العلو او من انواع ادلة العلوم فان انواع ادلة العلو يعني احصوها واحد وعشرين نوعا المؤلف وهو يعدها الان واعدا بعد واعد تقدم ان - 00:23:52
من انواع ادلة العلو اجماع الرسل عليهم الصلاة والسلام. وهذا تابع له اه هذا النوع وهو اجماع العلماء علماء الشريعة جمال السنة على اثبات علو سبحانه وتعالى موسى يستشهد لذلك بالاشارة الى - 00:24:19
اقوال الائمة نسمع ما قال نعم رحمه الله هذا وسادس عشرها اجماع اهل العلم عن حجة الازمان. نعم. من كل صاحب سنة شهدت له اهل الحديث وعسكروا القرآن. نعم. لا عبرة بمخالف - 00:24:50
لهم ولو لا عبرة لا عبرة بمخالف لهم لهم ولا لهموم في لا الطبعة الثانية لهم بمخالف لهم بمخالف لا عبرة بمخالف ولو كانوا عديد الشاء والبعران ولو ولو كانوا عديد عديد نعم بعدد يعني ولو كانوا كثيرين لا عبرة بمخالف ال - 00:25:18
السنة والجماعة ولو كانوا كثيرين. لا عبرة بالكذرة. فالكثرة ليست معيارا في معرفة الحق الكدرة ليست معيارا. ولهذا الله تعالى فند هذي الشبه وابطلها بقوله ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:25:58
اكثر الناس لا يؤمنون لا يشكرون اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله فمن الحمق الاغترار بالكثرة والاستدلال على ان هذا الصواب لكثرة القائلين به ولهذا في مسائل الخلاف لا لا نقول ان الحق دائما مع الجمهور. قد يكون جمهور العلماء - 00:26:18
على خلاف مقتضى الدليل الواجب تحكيم الدليل النص من الكتاب والسنة نعم لا عبرة بمخالف لهم ولو كانوا عديد الشاء والبعران. ان الذي فوق السماء الشيعة الشاة الغنم والبعران جمع بعير وهي الابل - 00:26:46
المهمة هو التعبير عن الكثرة. نعم ان الذي فوق السماوات العلى والعرش وهو مباين الاكوان. هو ربنا حقا على العرش استوى الرحمن. نعم. فاسمع اذا اقوالهم واشهد عليهم بعدها بالكفر والايمان. اسمعوا من قالت العلماء اهل العلم اسمع - 00:27:17
مشهد عليهم بالكفر على زعمك. هذا كأنه خطاب للمعطل النافي لعلو الذي يكفر من يثبت العلو لله وانه فوق كل شيء سبحانه وتعالى اسمع مقالتهم نعم. فاسمع اذا اقوالهم وشد عليهم بعدها بالكفر والايمان. يعني - 00:27:51
يشهد عليهم بالكفر او الايمان يشهد عليهم بالكفر او الايمان فقوله والايمان الواو هنا بمعنى او اما بالقوة او بالايمان نعم واقرأ تفسير الائمة ذاكر الاسناد فهي هداية الحيران. نعم - 00:28:23
وانظر الى قول ابن عباس بتفسير استوى ان كنت ذا عرفان. نعم انظر الى اصحابه من بعده كمجاهد ومقاتل حبراني. رحمه الله وانظر الى الكلب ايضا والذي قد قاله من غير ما نكران. وكذا - 00:28:49
بيع التابعي اجلهم ذاك الرياحي العظيم الشاني. كم صاحب الان يعدد يشير الى ما جاء عن ابن عباس هو ما جاء عن هؤلاء من مشاهير وائمة مشاهير وائمة التفسير. ما جاء عنه في تفسير استوى - 00:29:19
استوى على العرش وسيفير الى ان جاء عنه كذا عبارة على وتبع واستقر وصعد اقرأ تفاسيرهم في معنى قوله تعالى ثم استوى على العرش نعم كم صاحبنا القائل علمه فرداك ما اختلفا عليه اثنان كم صاحب - 00:29:52
القى اليه علمه يظهر انه يعني ابن عباس كم صاحب لابن عباس القى اليه ابن عباس علمه في في القرآن فانه ترجمان معروف بترجمان القرآن رحمه الله ورضي عنه نعم كم صاحب - 00:30:35
كم صاحبنا القائل علمه فلذاك ما اختلف عليه اثنان نعم ان من قد سبه اذ لم يوافق قوله تحريف ذي البهتان تهكم هذا النوع تهكم فليهنأ من من يسب علو الله او او يريد من سب ابن عباس - 00:31:00
لكن يظهر انه يريد من يثبت من يسب السني المثبت لعلو الله. المفسر لكلام الله بما فسره به الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه فليهنأ هذا اسلوب تحكم في في نسخة ثانية فليهني يحصل اليك - 00:31:38

ماشي فليهن من قد سبه اذ لم يوافق قوله تحريف ذي البهتان. اذ لم ايش؟ اذ لم يوافق. اذ لم يوافق قوله تحريف ذي البهتان. نعم. فلهم عبارات عليها اربع - 00:32:08

قد حصلت للفارس الطعان. عباراتها سلف او مفسري السلف اليوم اربع عبارات في تفسير استوى. نعم وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران. نعم وكذاك قد صعد الذي هو رابع وابو عبيدة صاحب الشيباني. نعم - 00:32:34

يختار هذا القول في تفسير ادرى من الجهم بالقرآن. ابو ايش هو ابو عبيدة لا ابو عبيد عندكم التعليق ومعمر بن المثنى التميمي ابو عبيدة النحوي. والله ما ادري ابو عبيدة وذاك ابو عبيدة هو الامام - 00:33:10

ابو القاسم ابو عبيدة نعم يختار هذا القول في تفسيره ادرى من الجهم بالقرآن. نعم والاشعري يقول تفسير حقيقة استولى بنا البهتان. يعني الاشعري من الذي يريد الاشعري ابو الحسن الاشعري - 00:33:48

كأنه ابو الحسن الاشعري يقول تكفير استوى تفسير استوى في قوله تعالى استوى على العرش تفسيره من البركان فالاشعري ابو الحسن الاشعري لعله يريد في كتابه الابانة او في غيره - 00:34:29

يقول تفسير استوى تفسير الجافي استوى باستولى هذا من البهتان او يريد الاشعري يعني المنتسب لمذهب الاشعري النافي لعيوب الله يقول تفسير استوى يقول ان استوى بما استولى وهذا من البهتان - 00:35:00

والاحتمال الاول عند اولى نعم ان المراد بالاشعري لتعلم يريد ابو الحسن الاشعري. اي نعم سيأتي نعم وسيأتي في الابيات التي بعدها احسنت. نعم. احسن اليك والاشعري يقول تفسير استوى بحقيقة استولى من البهتان. هو قول اهل الاعتزاز - 00:35:26

وقول اتباع اللجهم وهو ذو بطلان. في كتبه قد قاله من موجز وابانة ومقالة ببيان هو يعني الامام ابو الحسن الاشعري هو الذي ينكر تفسير الثواب للسودان انه ينكر ذلك ويقول انه قول - 00:35:52

اهل الاعتزال واهل التجهم نعم اعد من قوله والاشعري نعم والاشعري يقول تفسير بحقيقة استولى من البهتان. نعم. هذا القول. اذا اذا كون حق موافق لاهل السنة انهم ينكرون هذا التفسير - 00:36:19

ينكرون تفسير استوى باستولى بوجوه كثيرة وكان العرش خارجا عن ملكه سبحانه وتعالى حتى يقال انه استولى عليه بعد خلق السماوات والارض هذا بهتان. نعم هو قول اهل الاعتزال وقول اتباع اللجهم وهو ذو بطلان. نعم. في كتبه - 00:36:45

قد قاله من موجز ومقالة ببيان. نعم. وكذلك البغوي وايضا قد حكاه عنه بمعالم القرآن. نعم وانظر كلام امامنا هو مالك قد صح عنه قول ذي اتقاني. ما قلت المشهورة معلوم وكيف ومجهول الايمان به واجب والشفاعة عنه بدعة - 00:37:17

فهو الان لما لان هذا الفاصل في بيان اجماع اهل العلم من اهل السنة والجماعة على اثبات علو الله تعالى على خلقه يعني يفصل مضمون هذا هذي الاصل يفصله بنسبة - 00:37:54

ما يدل عليه من سائل العلماء فبدأ بذكر المفسرين من السلف باقوال الائمة ممن جاء بعدهم نعم وانظري وانظر كلام امامنا هو مالك قد صح عنه قول ذي اتقاني. في - 00:38:20

بانه المال لكن كيفه خاف على الاذان معلوما كيف المجهول؟ نعم وروى ابن نافع الصدوق سماعه منه على التحقيق والاتقان نعم ابن من اصحاب الامام مالك وهو يروي عنه ذلك عن يروي ذلك عن مالك - 00:38:57

رحمهم الله. نعم. الله حقا في السماء وعلمه سبحانه حقا بكل مكان. نعم فانظر الى التفريق بين الذات والمعلوم من ذا العالم الرباني وانما المعلوم عم جميع ذي الاكوان. نعم الله تعالى فوق - 00:39:25

السماوات على عرشه وعلمه في كل مكان علم في كل مكان وهذا معنى قوله وهو معكم اينما كنتم يا هذا في في الاية التي ذكر الله فيها العلم ترى ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعه - 00:39:55

ولا اجمل من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا. ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة. ان الله بكل شيء عليم ولهذا قال الائمة انه تعالى مع عباده بعلمه لا - 00:40:18

بذاته مختلطا بهم كما يقول الحلول فهو معهم بعلمه وبسمعه وبصره كذلك فانه سامع باصواتهم تراه حيث كانوا واين كانوا نعم لا

ثابت عن مالك من رده فلسوف يلقى مالكا بهواني. فهل سوف يلقى - 00:40:41
يظهر انه يريد بذلك خازن النار في الثاني وعلى وهذا من بديع يعني التعبير من بديع التعبير ذا ثابت عن ما لك من رده. ما لك الامام لا ثابت عن ما لك عن الامام الذي قال عنه قال - 00:41:34
امامنا هو مالك نعم لا ثابت عن ما لك من ردوا فلسوف يلقى مالكا بهوانه نعم وكذاك قال الترمذي بجامع عن بعض اهل العلم والايمان. الله فوق العرش لكن علمه مع خلقه تفسير ذي ايمان - 00:42:05
نعم. وكذاك اوزاعيهم ايضا حكى عن سائر العلماء في البلدان. من قرن والتابعين جميعهم متوافرين وهم اولو العرفان. وسيمضي الناظر الظاهر يمضي في هذا الفصل طويلا. نعم احسن الله اليك. هذا الفصل طويل - 00:42:41
والله انت نظرنا فيه ابي ابياته من مئتين وخمسين او دون ذلك مئتين واربعين تقريبا كذلك تقف عند هذا وتقرأ لنا تعليق او نعم الى الى ذكر الاوزاعي رحمه الله نعم - 00:43:08
نعم من الاول اللهم صلي قال رحمه الله تعالى هذا هو الوجه السادس عشر وهو اجماع من يعتد من يعتد باجماعهم من علماء السلف والخلف الذين كانوا الاعصار والازمان. والمشهود لهم بالسبق والتحقيق من اهل الحديث والقرآن. ولا اعتبار لمن يخالفهم من اهل - 00:43:37
والتعطيل مهما كان عددهم. فان الحق ليس مداره على القلة والكثرة. ولكن علامته الوقوف عند حدود الكتاب والسنة وما كان عليه. الحق انما بدليله. لا بقول فلان وفلان. نعم وما كان عليه سلف هذه الامة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما سئل عن الفرقة الناجية هي ما كانت على مثل - 00:44:12
ما انا عليه اليوم واصحابي. وقد اجمع هؤلاء الائمة الاعلام على ان الله سبحانه مستو على عرشه استواء حقيقيا بمعنى علوي وارتفاعه عن العرش بذاته. مع المباينة والانفصال مع المباينة - 00:44:40
المباينة ضد الحلول نعم ومن اراد الوقوف على اقوالهم فعليه بكتب التفاسير التي تعنى بذكر الاسانيد. وتعزوا الاقوال لاصحابها ولينظر في قول ابن عباس الذي هو ترجمان القرآن وفي قول اصحابه من بعده كمجاهد ومقاتل. حتى يدرك ان هؤلاء وهم اعلام - 00:45:01
طويل لم يخرجوا عما قلناه من تأويل الاستواء بالعلو والارتفاع. وقال رحمه الله تعالى كذلك يحكي المؤلف عن في صاحب التفسير المشهور وعن الحسن البصري سيد التابعين الذين عاصر كثيرا من الصحابة واخذ عنهم - 00:45:25
هذا كان موضع ثقة موضع ثقة جميع الائمة والمحدثين ان عباراتهم في تفسير الاستواء لم تخرج عن هذه الالفاظ الاربعة وهي استقر وعلا وارتفع وصعد. وقد اختار ابو عبيدة صاحب الامام احمد بن حنبل في تفسير - 00:45:45
هنا بالمعنى الرابع وهو صعد وقد اختار ابو عبيدة ابو عبيدة نعم ترجموا لعندكم في عهد قال هو معمر ابن المثنى التيمي هذا تعقيب صاحب احمد روى عنه احمد يراجعنا - 00:46:05
ها ايش ها وفي حاشية والقاسم ابن سلام ابو عبيدة القاسم نعم وعند كلمة هو هو الدماء هو الامام احمد الشيبانية هو صحيح اللغوي لأ شيباني هو الامام احمد التعليق الاول - 00:46:53
ابو عبيدة او ابو عبيدة ها ما قالوا الى اخره مم. هو القاسم ابن سلال. ايه وعند كلمة وهو الامام احمد والصواب ما ذكرنا ابو عبيدة ابو عبيدة هو معمر ابن المثنى اللغوي - 00:47:52
واما ابو عبيد الامام القاسم بن سلمان وقد اختار ابو عبيدة صاحب الامام احمد ابن حنبل في تفسير الاستواء هنا بالمعنى الرابع وهو صعد ولا شك انه اهدى واعلم من هؤلاء الجهمية بمعاني القرآن - 00:48:34
وهذا الاشعري الذي ينسب اليه اتباع مذهبه انه من نفاة الاستواء. شرح محمد ابن عثيمين نعم عندكم عندكم الشرح؟ موجود احصل عليك الشرح البيت هذا ابو عبيدة ما ذكر شي ما عاده في الحاشية بس ذكر هو معمر ابن مثنى التيمي مولاه خلاص مشى يعني على نعم - 00:49:00

مم قال وهذا الاشعري الذي ينسب اليه اتباع مذهبه اتباع مذهبه انه من نفات الاستواء يقول فيه جميع كتب المعتبرة مثل الموجز والابانة ومقالات الاسلاميين ان تفسير الاستواء بالاستيلاء كذب وافتراء ويعزوه الى المعتزل - 00:49:31
والجهمية ويصرح ببطلانه. وكذلك الامام البغاوي في تفسير المسمى بمعالم القرآن. قد حكى ذلك التأويل الفاسد على الجهمية والمعتزلة واما الامام مالك فانه قد اتى في هذه المسألة بفصل الخطاب. ولا تزال كلمته المأثورة التي اجاب بها من سأله عن كيفية استوائه - 00:49:53
تعالى على العرش نورا وهدى لاولي الالباب. فقد قال ويا نعم ما قال الاستواء معلوم والكيف مجهول. والايمان واجب والسؤال عنه بدعة. فاصبحت تلك الكلمة دستورا يجب تطبيقه في كل ما وصف ما وصف الله به نفسه. يعني هذه المقالة للامام - 00:50:16
ليست خاصة بل لو قال لنا قائل كيف ينزل تعالى؟ نقول النزول معلوم. معناه معلوم لغة ومعقول والكيد مجهول لا نعلم كيف استوى. كيف ينزل كما قالت الامام مالك كما يقول - 00:50:36
شارح انها يعني منهج منهج يعني يجب تطبيقه في سائل صفات الله تعالى. نعم احسن الله اليك واصبحت تلك الكلمة دستورا يجب تطبيقه في كل ما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله ان نقول ان ثبوتها لله عز - 00:50:59
وجل معلوم لا مرية فيه. واما كيفها فمما اختص الله عز وجل بعلمه. ومن العجيب ان بعض المارقين من اهل الجحد والتعطيل يحرف كلمة مالك حتى توافق مذهبه مذهبه الباطل في النفي. فيضع كلمة مذكور - 00:51:22
هذا المعلوم وهذا ليس بنافعه. فان لفظ الاستواء اذا كان مذكورا فلا بد ان يراد منه معناه. اذ لا يعقل ان يكون في القرآن لفظ لا معنى له. وقد روى ابن نافع الذي كان من اعلم الناس باراء مالك كلها عن مالك رحمه الله وانه قال - 00:51:42
ان الله عز وجل في السماء بذاته ولكنه مع جميع خلقه بعلمه. ففرق رحمه الله بين الذات والمعلوم. فخص الذات بالسكون في السماء واما فحص فخص الذات بالسكون في السماء. في السكون - 00:52:02
في الكون بالقول بالقول النبي وخص الذات بالكون في السماء. نعم. واما العلم فجعله محيطا شاملا لجميع الاكوان. نعم. وهذا القول الذي رواه ابن مالك ثابت عنه رحمه الله. فمن رده وانكره فسوف يلقى مالكا يوم القيامة وهو مهين ذليل. وينبغي هنا التنبيه - 00:52:22
على ان احصدك نعم شيقول فسوف يلقى مالكا يوم القيامة وهو مهين ذليل. يعني مشى الشيخ على ان مالك الثاني اي ما لك الاول وانه سيلقى ما لك ويكون ما لك الامام خصما له يوم القيامة - 00:52:53
هذا اللي حرف كلامه ويكون يخاصمه عند الله ونتبادر لي انه ان الناظم اراد مالك خازن النار وانه يلقى مالك ويعاقبه الله ويلقى مالك ولكن الشارع هو من هو؟ شرح بن عيسى - 00:53:14
عجيب نتبادل بدون ما ما علمت يعني وهل يصبح بديع يعني من من ناحية الجينات ومن ناحية في معنى يعني ادبي العيسى الشباب اللي حققوا ها العيسى طيب يا - 00:53:44
الراس مشى على انه مالك الامام كأن. نعم نعم. وينبغي هنا التنبيه على ان ابن نافع لم يلقى مالكا ولم يسمع منه فانه رحل الى المدينة. فوجد ما ملكا قد مات فاخذ عن تلامذته ابن القاسم وابن وهب واشهب فقول المؤلف رحمه الله الصدوق سماعه منه ليس صحيحا - 00:54:27
ويجوز ان تكون الرواية عنه لا منه. ويكون الخطأ في الطبع ويكون الجار والمجرور متعلق بروى وفصل وفصل بينهما بقوله الصدوق سماعه. وكذلك روى الامام الترمذي في جامعه عن بعض اهل العلم والايمان مثل الذي رواه ابن نافع - 00:54:53
عن مالك وهو ان الله فوق العرش بذاته وانه مع خلقه بعلمه في كل مكان بارك الله فيك. واياك نعم يا محمد لا اله الا الله احسن الله اليكم يقول السائل هل المعتزلة - 00:55:13
يقولون ان الله لا يقدر على هداية الظال ولا اظلال المهتدي بناء على قولهم ان الله لا يقدر على الظلم لازم نقول لا يقدروا عن الظلم هو بناء على نفي وقدرته على كل شيء - 00:55:44

بناء على قدرته على افعال العباد. افعال العباد غير مقدورة له سبحانه وتعالى افعال العباد غير مقدورة له. هذا هو الاصل. نعم الله اليكم يقول السائل هل انكار اهل الضلال مرتبة الخلق - 00:56:45

بناء على قولهم ان افعال العباد ليست مخلوقة لله يقول السائل هل انكار اهل الظلال ايه مرتبة الخلق بناء على قولهم ان افعال العباد ايه ايه يعني ينكرون عموم ينفون عموم الخلق - 00:57:08

يقولون بان الله خالق السماوات والارض وخالك اه الموجودات وخالق العباد هم ينكرون مرتبة الخلق يعني عموم مرتبة الخمر. ما ينفون ان الله خالق. وانه خالق السماوات والارض ومن فيهن - 00:57:40

انما ينكرون عموم مرتبة الخلق يعني مرتبة عموم الخلق. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يعني ليس الله خالق كل شيء. كما يقولون انه تعالى ليس قادرا على كل شيء. نعم - 00:58:05

الله اليكم يقول السائل هل هناك فرق بين اصول الدين واصول الايمان هي اصول الايمان هي اصول الدين اصول الدين هي اصول الايمان. لكن يمكن يمكن اصول الايمان يمكن اصول الدين هذه العبارة اعم. فيدخل فيها اصول الاسلام الخمسة - 00:58:25

الاركان الايمان الخمسة واصول فاركان الاسلام من اصول الدين. واصول الايمان هي من اصول الدين. فعبارة اصول الدين يعني من حيث هي اعم واوسع يصح ان نقول ان هذه الاصول المذكورة هي اصول الدين - 00:58:58

يعني اصول الدين الاعتقادية. الخمسة هذه هي اصول الدين الاعتقادية واركان الاسلام هي اصول الدين العملية. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ذكر ابن بطوطة ان شيخ الاسلام كان يخطب في جامع الدمشق لا هذا افتراءك الفوز - 00:59:22

هذا كذب كذبه اهل العلم نعم احسن الله اليك الافتران على الشيخ نعم نعم. يقول السائل رجل له اربع بنات واربع ذكور وعنده مال فهل يجوز له ان يهب من ماله وملكه - 00:59:48

الى بعض خواصه من اصدقائه قبل ان يقسم التركة بين اولاده ممكن ما دام حيا له ان يعطي من شاء ويهب من شأن اصدقائه. واذا اعطى اولاده فيجب العدل بينهم - 01:00:09

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا خرج الشخص للنزهة اكثر من ثمانين كيلو ويعود في نفس اليوم فليترخصوا برخص السفر من من القصر والجمع ما هو هذا ما هو بسفر - 01:00:36

ثمانية كيلو يرجع بيومه ما هو بشيء نعم عندي ان لا يترخص نعم احسن الله اليكم ويقول وهل مرد السفر الى العرف او تجاوز للمسافة اليهما اليهما جميعا مواد السفر الى الى الجميع - 01:00:57

الى كل منهما لابد من من مراعاة هذا وهذا نعم الله اليكم. يقول السائل يقول السائل من الشبكة ما حكم الذين اعتادوا على الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم ولاية به حذفا ولكن اعتادت السنتهم على ذلك. عليه اذا جرع الانسان ان يستغفر الله او - 01:01:26

وقل لا اله الا الله جاء في الحديث الصحيح من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله يعني الخطاب لمن تعودوا ان يقول احدهم ولاة والعزى من حلف باللات والعزى - 01:01:53

او تعود الحلف بالنبي اذا حلف وجرى على الانسان من غير قصد فليقل لا اله الا الله. نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول السائل هل يكره المداومة على قراءة السجدة والانسان - 01:02:14

في فجر يوم الجمعة لا يكره نعم جاء في بعض الروايات ان النبي كان يديم ذلك نعم احسن الله اليكم يقول السائل قد فاتني الوتر في اخر الليل واذن الفجر فصليت الوتر بعد اذان الفجر - 01:02:39

فهل فعلي هذا صحيح ام لا بد ان انتظر الى ارتفاع الشمس ارجو انه يجزئ انه صحيح نعم احسن الله اليكم. تقول السائل من الشبكة من فرنسا اه تقول كنت متزوجة - 01:02:58

رسميا وشرعيا من رجل فرنسي فتلفظ بالطلاق منذ ثلاث سنوات وقطع اخباره تاركني نعم تاركني متزوجة رسميا منه الظررت ان انتظر اكثر من سنتين اه لرفع قضية رسمية لذو اجراءات صعبة - 01:03:23

والحمد لله لدي قريبا اول جلسة لاجراءات الطلاق الرسمية وبفظل الله تزوجت شرعا من اخ مصري منذ سنة لكننا لم نتزوج رسميا

بسبب الزواج الرسمي الفرنسي وسؤالي ما حكم زواجي من هذا الاخ - 01:03:50
وما الحكم ان كان غير صحيحا تتواصل ان شاء الله بالهاتف ونتأمل كيف يعني هذه المصطلحات الزواج الرسمي والزواج الشرعي والكلام هذا كيف كان الزواج ما ادري والله ان شاء الله لعله يحصل تأمل لقضيتك - 01:04:14
تأخذين الهاتف ويحصل التواصل ان شاء الله الهاتف الثابت للجوال. نعم لا حول ولا قوة - 01:04:46